

بلوغ المرام (تتمة باب شروط الصلاة) 4341/3/41 هـ (عبدالرحمن البراك) 46

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتممة باب شروط الصلاة. وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:00:00](#)

فهو حامل امامة بنت زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق عليه. ولمسلم وهو يؤم الناس في المسجد اللهم صلي وسلم فيما سبق ان آآ رحمه الله في هذا الباب - [00:00:20](#)

يعني توسع في مفهوم الشروط تعرض لذكر ما ينافي الصلاة في داخلها كالكلام هذا لا يعرف انه من شروط الصلاة ترك الكلام واخذ من كل ما يفسد الصلاة سواء كان مما يعتبر قبلها او يقول او داخل - [00:00:42](#)

ولكن كلها ادخله في هذا العنوان باب الشروط في الصلاة باب شروط الصلاة وهكذا ايضا ذكر هنا حديث ابي قتادة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة - [00:01:13](#)

بنت بنت زينب امرأة ابي العاص كان يصلي وهو حامل امامة فاذا قام حملها واذا سجد او ركع وضع وهل يقتضي انها صغيرة يعني قطعاً والرسول من خلقه آآ الرحمة والعطف على الصغار كما كان يفعل مع الحسن والحسين وهكذا - [00:01:35](#)

مع ام امامة بنت ابنته زينب وربما كان هذا بعد وفاة زينب لا ادري من دوافع مزيد العطف اليتم كونها يتيما توفيت في حياته عليه الصلاة والسلام وفي رواية مسلم انه كان يفعل ذلك وهو - [00:02:29](#)

يصلي بالناس هذا يستدل به على ان مثل هذا العمل لا يبطل الصلاة اذا دعت الحاجة الى ان الانسان يحمل شيئاً يأخذه معه ويضعه اذا سجد ان هذا لا يبطل الصلاة - [00:03:10](#)

يعني يمكن التطبيق امرأة عندها طفل واذا تركته صار يصرخ عليها ويتعلم فيها ويؤذيها تحمل الحمد لله يسكن وهي تصلي وتسلم من تشويش طفلها انه اذا تركته واعرضت عنه ازعجها بالصراخ والصياح ويتعلق بثيابها - [00:03:39](#)

فاذا يعني دعوته اليها وضمته اليها وحملته هجع وهدى وهي ماضية في صلاتها اللهم صلي وسلم اليكم حتى لو اه لو لم تتيقن طهارتك ان يكون لابسها الاصل اذا كان ينظف فلوسي او - [00:04:21](#)

يعني نحملها على نعلم يقينا ان الرسول لما حمل امامة انه انها ليست يعني ما هي من نوع الطفل الذي يحمل اه النجاح يا ساتر في الحافظة هذي حفاظات يسوونها - [00:04:50](#)

لا لو كان لابس هذي الحفاظات ما يحمل احسن الله اليكم؟ لا ما يحمل النجاسة وفي هذا الحديث دلالة على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وتواضعه وحسن تعليمه والمقصود منه بيان لمثل هذا لا يبطل الصلاة - [00:05:13](#)

حركة لا نوم. لا لا سبب لها هذا اذا كثروا فهم من مبطلات الصلاة عند اهل البيت يا كثرة الحركة وتوالت واحد يحمل الجوال والامام يصلي وهو فكر وينظر ويبعد ويصد - [00:05:47](#)

لاعب انا لاعب وهو يؤم الناس في المسجد. يعني هذا معناه انه يريد منه التعليم تعليم الناس قد كان يأتي الحسن والحسين فيأتيان ويكونا على ظهره ويتأخر في السجود مراعاة لهما - [00:06:27](#)

عليه الصلاة والسلام الله اكبر الله اكبر الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام انك لعلی خلق عظيم نعم بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب - [00:07:09](#)

الاربعة وصححه ابن حبان الاسودين الحية والعقرب كما فسرهما هذا فيه نص بالاذن وليس الذي يظهر انه ليس للوجوب الظاهر انه للاباحة يجوز للمصلي ان يقتلها ولو ادى ذلك الى - [00:07:40](#)

انشغالها عن صلاتي بقتلها والكلام يحمل على ما يقتضيه المقام ويقتضيه السياق يظهر انه اذا كانت اذا كانت قريبة منه يعني جاءت حية قريبة منه لكن عقرب قدام بعيدة يروح - [00:08:11](#)

اقطع صلاته اذا اذا كانت قريبة منه ربما انها تضره لكن اذا كانت قريبة منه لا يباح له ان يقتله ممكن لابد ان قتله يحتاج الى فعل وتغيير هيئة الانفصالات قد قد تعرض له وهو قائم - [00:08:46](#)

يعني لو كان جالس ياخذ اه النعلة ويظربها لكن قائد نعم نقول يقتلها ولو كان قائم قتله لا لا يحتاج الى تغيير هيئته. ينحني يجلس يعني لا يجرأ الا اذا لدفع ضرر ودفع خطر - [00:09:13](#)

كان حالة يعني مثل حملة سلاح الحرب والتحرك صلاته ودفع ما ما يضره. دفع ما يؤذيه اعد الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة. الحية والعقرب. اخرجته الاربعة - [00:09:46](#)

وصححه ابن حبان اقتلوهما في الصلاة نعم في الصلاة لاحظ الكلام فيه الاذن للمصلي ان يقتلها ولا تمنعه صلاته من ذلك اكتب اذ اقتلوا الحي الاسودين في الصلاة الحية هو العقرب - [00:10:28](#)

هذه كلها مما دل السنة على الاذن في دفع المار كما تقدم دفع المرء او سيأتي الحية والعقرب حملة الشيء الذي الى حملة في الصلاة ووضعه نعم بعده باب سترة المصلي. ايش؟ باب سترة المصلي. الى هنا يا اخي - [00:10:56](#)

هل هذا لا لا حتى لا ادري هل كل حي يمكن فيها تغليب؟ كاني اظن فيها تغليب ما ادري اه انتم اعلم ان تعرفونا انا الوان حتى العقارب يعني. العقارب لا اعرف ان فيها صفرا. اي نعم - [00:11:32](#)

يعلق ها الشيخ صديق قوله الحية والافعى والعقرب بالنصب في كليهما يدل من الاسودين وكلمة وكلمة بدن بدن بدل من الاسودين. مم. وكلمة الاسودين تطلق على الحية والعقرب على اي لون كان ولا يشترط ان يكون - [00:12:07](#)

لابد لتسميته من الاسودين سبب يمكن اما انه الغالب في ارض المدينة يمكن لان هذه الحشرات تتلون بالوان التربة التي تنشأ اما ان تكون العقارب والحيات في المدينة بهذا اللون - [00:12:39](#)

اهل اللغة يقولون حتى يسمون الشيء مثل ما كانت تقول وليس لنا طعام الا الاسودين التمر والماء كثيرا ما نعرف حنا الا السام ايش؟ يقول مثلا الاصلة اللي يسمونها هذي - [00:13:10](#)

ما نعرف هذا اشياء حادثة يقولون انهم احيانا يعبدون الى الحية فيقلعون اسنانها بتصبح غير فاعلة خلاص مات الدخن لا نعرف ولم نسمع الا الحيات يعني القاتلة والسامة والمؤذية اما هذي تذكر - [00:14:04](#)

بعصرها فليكن هل تصبح نوع ثاني فذلك العلة هو دفع الاذى والظفر اذا كانت تؤذي تقتل بسمها او بعصرها كما تقول بالتفافها على مبنية على المعنى على المعاني وعلى الحكم - [00:14:33](#)

الافاظ نعم. احسن الله اليكم البسام يقول اه استحباب قتل الحية والعقرب ولو في الصلاة ولو لم يكونا اسودين فان هذه صفة غالبية. ها فان يقول ولو لم يكونا اسودين. صح. فان هذه صفة غالبية - [00:15:08](#)

ليس له اعتبار او مفهوم يعني اسودين دون بخلاف الاسود كما سيأتي في سترة الصلاة والكلب الاسود هناك الوصف مقصود بمفهوم لان ابو ذر سأل عنه وعلى ماذا الاسود دون الابيض والاحمر - [00:15:28](#)

الكلب الاسود شيطان من بعد محمد نعم احسن الله اليكم لو اشتغل بقتل آآ الحية او العقرب وانحرف عن القبلة تبطل الصلاة وين الحرب يعني ما ابد كأنها لها سبب بامر صلاة الخوف - [00:15:56](#)

ما ادري والله ما اظن يأخذ حكمه هذا النمل مدري مدري الله اعلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم النمل عندنا في البيت في الصلاة

وغير الصلاة تلدغنا وعوافي الحمد لله تقول - 00:16:26

لكن تروح يعني وانت واقف تجلس تقتل نملة نعم - 00:17:10